

خاتمة المستدرک

[308] وتحقیقات، بل مؤاخذات أيضا ". ولهذا الشیخ أولاد وأحفاد، وهم إلى الآن موجودون یسكنون فی بلدة طهران، ومنهم الشیخ خیر الدین المعاصر لنا، وهو أيضا " رجل مؤمن صالح فاضل خیر لا بأس به. وبالجملة سلسلته خلف عن سلف كانوا أهل الخیر والبركة اسما " ورسمًا "، وله من المؤلفات كتب فی الفقه والرياضی، وغیرهما (1). انتهى. ومن الإناث: أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشایخ، فی الأمل: إنها قد كانت عالمة فاضلة فقیهة، صالحة عابدة، سمعت من المشایخ مدحها والثناء علیها، تروی عن أبيها وعن ابن معیة شیخ والدها - إجازة - وكان أبوها یثني علیها، ویأمر النساء بالاعتداء بها والرجوع إليها فی أحكام الحيض والصلاة ونحوها (2). انتهى. قال الشهید الثاني فی إجازته الكبيرة: ورأيت خط هذا السید المعظم - یعنی تاج الدین بن معیة - بالإجازة لشیخنا الشهید شمس الدین محمد بن مکی، ولولديه محمد وعلي، ولأختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشایخ (3) هذا، وأما والده، فقال المحقق الشیخ حسن صاحب المعالم فی إجازته الكبيرة: ووجدت بخط شیخنا الشهید فی آخر الإجازة السابقة، تحت خط شیخ محمد ابن صالح کاتبها، ما هذا لفظه: أروي جمیع هذه عن الشیخ العلامة الأديب، رضي الحق والدین، أبی الحسن علي ابن المرحوم المغفور العالم الشیخ السعيد جمال الدین أحمد الحلبي المعروف: بابن المزیدي، عن المجیز المرحوم بلا

(1) ریاض العلماء 2: 260. (2) أمل الآمل 1:

193 / 213. (3) انظر بحار الأنوار 108: 152. (*)